عليهم العذاب وهو من تكرير قولهم ناقة مدمومة اذا ألبسها الشحم
بذنبهم بسببه فسويها فسوى الدمدمة بينهم او عليهم فلم يفلت
منها صغير ولا كبير او ثمود بالاهلاك ولا يخاف عقبيها اى عاقبة
الدمدمة او عاقبة هلاك ثمود وتبعتها فيبقى بعض الابقاء والواو
للحال وقرأ نافع وابن عامر فلا على العطف عن النبي عليه السلام
من قرأ سورة والشمس فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس
والقمر

سورة الليل مكية وهي احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم والليل اذا يغشى اى يغشى
الشمس او النهار او كل ما يواريه بظلامه والنهار اذا تجلى
ظهر بزوال ظلمة الليل او تبين بطلوع الشمس وما خلق الذكر
والانثى والقادر الذي خلق صنفي الذكر والانثى من كل نوع له
توالد او آدم وحواء وقيل ما مصدرية ان سعيكم لشتى ان مساعيكم
لاشتات مختلفة جمع شتيت فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
تفصيل مبين لتشتت المساعي والمعنى من اعطى الطاعة واتقى
المعصية وصدق بالكلمة الحسنى وهي ما دلت على حق ككلمة التوحيد

فسنيسره

فسنيسره لليسرى فسنهيئه للخلة التي تؤدي الى يسر وراحة
كدخول الجنة من يسر الفرس اذا هيأه للركوب بالسرج والالجام
واما من بخل بما امر به واستغنى بشهوات الدنيا عن نعيم العقبى
وكذب بالحسنى بانكار مدلولها فسنيسره للعسرى للخلة المؤدية
الى العسر والشدة كدخول النار وما يغني عنه ماله نفي او استفهام
انكار اذا تردى هلك تفعل من الردى او تردى في حفرة القبر او
قعر جهنم ان علينا للهدى للارشاد الى الحق بموجب قضائنا
او بمقتضى حكمتنا او ان علينا طريقة الهدى كقوله وعلى الله قصد
السبيل وان لنا للآخرة والاولى فنعطي في الدارين ما نشاء
لمن نشاء او ثواب الهداية للمهتدين او فلا يضرنا ترككم الاهتداء
فانذرتكم نارا تلظى تتلهب لا يصليها لا يلزمها مقاسيا شدتها
الا الاشقى الا الكافر فان الفاسق وان دخلها لم يلزمها ولذلك سماه
الاشقى ووصفه بقوله الذي كذب وتولى اى كذب الحق واعرض
عن الطاعة وسيجنبها الاتقى اى اتقى الشرك والمعاصي فانه لا يدخلها
فضلا ان يدخلها ويصليها ومفهوم ذلك ان من اتقى الشرك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)